واقع تطبيق التقويم التكويني في حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي – دراسة ميدانية بثانويات ولاية أم البواقي

مذكور حليم /طالب دكتوراه/ جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –/ medkour.halim@univ-oeb.dz

قادري الحاج/ أستاذ محاضر - أ- / جامعة باتنة 2 / e.kadri@univ-batna2.dz

مرابط مسعود / أستاذ محاضر - أ- / merabetlabo@gmail.com

ملخص:

تحاول هذه المداخلة الوقوف على واقع تطبيق التقويم التكويني في حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي من خلال التعرف على نظرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لأهمية التقويم التكويني ،والكشف عن الكيفية التي يطبقون بها هذا التقويم ،ومعرفة الصعوبات التي تواجههم في تطبيقه،وتم ذلك من خلال دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية ام البواقي، اين تمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي من خلال عينة شملت ستون أستاذا ،واعتمادا على المنهج الوصفي وتوظيف أداة الاستبيان توصلنا الى ان هناك اهمالا لتطبيق التقويم التكويني في حصص التربية البدنية والرياضية مقارنة مع التقويم التشخيصي

Abstract:

This study attempts to identify the reality of the application of formative assessment in physical education and sports classes in the secondary school by identifying the view of physical education and sports teachers on the importance of formative assessment, revealing how they apply this assessment, and knowing the difficulties they face in its application. The research was done through a field study of some secondary schools in the state of Oum El Bouaghi, where the research community is represented in the teachers of physical education and sports for the secondary school through a sample that included sixty teachers. Depending on the descriptive approach and the employment of the questionnaire tool, we concluded that there is a neglect of the application of formative assessment in physical education and

sports classes due to several reasons that we discussed in this study.	والتحصيلي راجع الى عدة أسباب تطرقنا لها في هذه الدراسة.

مقدمة واشكالية البحث:

يتطلب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية الإلمام بمهارات التدريس كغيرها من المواد التعليمية ويعتبر التخطيط اول مهارة يجب ان يتقنها المعلم الذي يسعى الى التميز في عمله من خلال رسم وتحديد الطريق التي ينبغي اتباعها في توجيه نشاط ما، اما المهارة الثانية تتمثل في عملية التنفيذ اين يتم تطبيق خطة التدريس واقعيا من خلال تفاعله وتواصله مع التلاميذ وتهيئة بيئة التعلم المادية والاجتماعية، لتحقيق الاهداف المرجوة من التدريس (الجميل،2014، 75).

ويعتبر التقويم ركنا أساسيا من أركان العملية التربوية، فهو عملية مقصودة منظمة تهدف إلى جمع المعلومات عن العملية التعلمية وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالتلميذ، الأستاذ، البرنامج، المؤسسة بما يساعد على توجيه العمل التربوي واتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق الأهداف المرسومة (الصرايرة باسم،2009، 419).

فالتقويم التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية على اختلاف اشكاله حيث يعد التقويم التكويني احد اهم انواع التقويم الذي يجرى خلال العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها مثلما يؤكد منهاج التربية البدنية والرياضية على أهمية التقويم التكويني في تحسين عملية التعلم وفق طرق وأساليب التدريس التي يستخدمها الأستاذ، كما أكد هذا الاخير على مجموعة من التعليمات التي تحقق الاهداف المرجوة من التقويم التكويني غير أن واقع هذا النمط من التقويم في المؤسسات التعليمية لا يحقق في الكثير من الاحيان أغراضه المرجوة ، فممارسته في الواقع لا تعكس الخطوات المتبعة المنصوص عليها في المنهاج اثناء تطبيقه في حصة التربية البدنية فنجد أن هناك تقصيرا وإهمالا له، حتى وإن تم إجراؤه فهو يتم بطريقة شكلية وينظر إليه على أنه إجراء روتيني دون إدراك الأساتذة إدراكا واعيا لأهمية هذا النمط من التقويم في تحسين التدريس واثراء تعلم التلاميذ والتكامل بينهما، وانطلاقا من المعطيات السابقة يمكن طرح الاشكالية التالية :

ما هو واقع تطبيق التقويم التكويني في حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

ومن السؤال الرئيسي السابق تنبثق الاسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى اقتناع أساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي بإجراء التقويم التكويني ضمن الوحدات التعلمية؟
- ما مدى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمعايير الإجرائية للتقويم التكويني المحددة في منهاج المادة؟
- ماهي الصعوبات والعراقيل التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق التقويم التكويني خلال تنفيذ الوحدات التعلمية؟

الفرضية العامة:

معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يركّزون على التقويمين التشخيصي والتحصيلي ويهملون إجراء التقويم التكويني.

الفرضيات الفرعية:

- معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي غير مقتنعين بإجراء التقويم التكويني خلال الوحدات التعلمية.
- أغلب اساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي لا يلتزمون بالمعايير الإجرائية للتقويم التكويني المحددة في منهاج المادة.
- يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية بعض الصعوبات في اجراء التقويم التكويني بشكل مستمر في جميع الوحدات التعلمية.

الدراسات السابقة والمشابهة

الدراسة الأولى: دراسة عصام العياضي وآخرون بعنوان" واقع تقويم مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة في ظل المقاربة بالكفاءات" جامعة سوق اهراس ـ2019 - دراسة ميدانية لبعض متوسطات بلدية برج بوعريريج.

هدفت الدراسة الى معرفة واقع تقويم مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة وكذا معرفة صعوبات التقويم التكويني الذي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي،و عينة بحث33 أستاذا للطور المتوسطواستخدم الاستبيان والمقابلة كادوات للبحث ومن اهم نتائجها ان التقويم الحالي لحصة التربية البدنية مجرد اتخاذ قرارات مرتبطة بالمسارات الدراسية،وترجع صعوبات التقويم التكويني إلى نقص تكوين الأساتذة ونقص الوقت المخصص لحصة التربية البدنيةومشكل الاكتظاظ.

الدراسة الثانية: دراسة سبع بوعبد الله واخرون بعنوان "دراسة تحليلية لممارسة تقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الثانوية " جامعة الشلف.2014

هدفت الدراسة الى وصف ممارسات التقويم لدى أساتذة التعليم الثانوي، ومختلف العوامل المؤثرة على التقويم في حصص التربية البدنية ، وتوضيح طريقة التقويم التكويني الذي يتخذه الأساتذة خلال عملية التعلم، كذلك معرفة ممارسات الأستاذ للقيام بالتقويم التكويني من حيث جمع المعلومات وتنظيم عملية التعلم. حيث استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة وشملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي ،واعتمد على الاستبيان كأداة بحث في هذه الدراسة،ومن اهم نتائجها هو تطبيق الأساتذة التقويم التكويني بشكل متقطع خلال مختلف مراحل درس التربية البدنية. وغالبا ما يستخدم الأساتذة التقويم الذاتي والتقويم عن طريق الاقران.

الدراسة الثالثة: دراسة نجاة عبد الكريم عبد المهدي عربيات بعنوان " مستوى معرفة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة البقاء بمفاهيم ومصطلحات القياس والتقويم وتقديرهم لمستوى استخدامهم لها وحاجاتهم للتدريب عليها ".رسالة ماجيستير(عمان2005):.

تهدف الدراسة الى معرفة مستوى معلمي التربية البدنية بمصطلحات التقويم والقياس والاستخدام الأمثل لها اثناء عملية التدريس، شملت العينة مجموعة من محافظة البقاء الأردنية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من 137معلم ومعلمة

وكانت نتائجها هي عدم عدم تلقي معلومات اثناء تكوينهم حول التقويم وعدم وجود مشرف متخصص في المجال وقلة المشاركة بدورات تدريبية ونقص في التطبيق الميداني.

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة

إن هذه الدراسات تشابهت مع دراستنا في متغير التقويم حيث عالجت معظمها هذا المتغير (التقويم) حيث لاحظنا تنوعا في الأهداف ولكن معظمها هو التعرف على واقع التقويم بصفة عامة وأشارت الى التقويم التكويني كجزء مهم من العملية التقويمية.

تطابقت هذه الدراسات مع دراستنا في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، كما تطابقت معظم هذه الدراسات مع دراستنا في الأداة المصممة للدراسة (الاستبيان).

من حيث مجتمع البحث والعينة: كان هناك تشابه في مجتمع البحث حيث معظم الدراسات السابقة كان مجتمع بحثها أساتذة التربية البدنية والرياضية مع اختلاف في طور التعليم المتوسط والثانوي، كما اختلف حجم العينة المستهدفة من دراسة لأخرى.

1. التقويم التربوي:

1.1 تعريف التقويم التربوي:

التقويم هو عملية الوصول إلى اتخاذ القرار وأحكام تتعلق بصلاحية المعلومات في ضوء التطابق وتحقيق الأهداف، لهذا فإن التقويم هو حكم عقلاني بخصوص قيمة الأشياء واختيارها وكشف مدى صلاحية وصحة المعلومات وأهميتها من خلال نتائج الأبحاث والدراسات والسلوك الانساني. (الربيعي،5،2013)

وترى ليلى فرحات أن التقويم الرياضي هو «عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام "(ليلى السيد ،112،2001).

2.1 بعض المفاهيم المرتبطة بالتقويم:

القياس: يشير مصطلح القياس الى تلك الإجراءات التي يتم بواسطتها تعيين أو تخصيص قيم عددية لشيء ما وفقا لمجموعة من القواعد المحددة تحديدا دقيقا بحيث تشتمل هذه القواعد على طرق وشروط تطبيق أدوات القياس المستخدمة (على ،13، 2015).

الاختبار: هو أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد السمة أو القدرة المرغوب قياسها (أحمد عودة، 12،1998).

3.1 خصائص التقويم التربوي:

1.3.1 الموضوعية: ويقصد بالموضوعية الا يتأثر نتائج التقويم بالعوامل الذاتية للقائمين على التقـويم.

2.3.1 **البنائية**: التقويم الجيد هو ذلك التقويم الذي يهدف الى تحسين الواقع وتطويره بعيدا عن النقد السلبي والتركيز على العيوب وأوجه القصور التي تتعلق بالشيء المقوم (الحريري ،2007، 17)

3.3.1 **الجدوى:** التقويم يجب ان يكون ذا فائدة، وان يكون واقعيا يسهل اجراءات تنفيذه، وهذا يستوجب التنبؤ حول احتمال تباين وجهات النظر المختلفة بين الافراد بالتعاون وعدم عرقلة العمل او التحيز ضد النتائج (محمود،2013، 10).

4.3.1 **يجب أن يكون التقويم عملية هادفة:** أي يبدأ بأهداف واضحة ومحددة حتى لا يكون عملا عشوائيا لا يساعد على إصدار الأحكام السليمة واتخاذ الحلول المناسبة (الربيعي،2013 ،10).

5.3.1 أن يكون التقويم عملية متكاملة: أي مكملة لجوانب العملية التربوية

4.1 **وظائف التقويم في العملية التدريسية:** اهم وظائف التقويم في التدريس هي

التشخيص. استثارة الدافعية، تعزيز التقويم الذاتي، زيادة فعالية التدريس، المساعدة على الحكم على قيمة الاهداف التعليمية، توفير معلومات وافية وصحيحة. (علام،2009، 39-40).

5.1 انواع التقويم من حيث توقيت اجرائه:

1.5.1 التقويم التشخيصي: وهو إجراء يقوم به المعلم في بداية كل درس، أوفي بداية الوحدة التعلمية، أو في بداية العام الدراسي، من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية لطلابه ومدى استعدادهم لتعلم المعارف الجديدة. .(مصطفى ،2008، 32).

2.5.1 التقويم التكويني: هو عملية تقويمية منظمة، تحدث خلال الدرس.

3.5.1 التقويم التحصيلي: هو إجراء عملي يكون في نهاية الوحدة التعلمية أو مرحلة دراسية، أو سنة دراسية، يهدف إلى التعرف على درجة التحكم في الكفاءات المقصودة، فهو عبارة عن إصدار حكم نهائي على درجة الاتقان المتوخاة من أهداف التعلم (خير الدين،198،2005).

2. التقويم التكويني:

1.2 تعريف التقويم التكويني (البنائي):

هو عملية تقويمية منظمة، تحدث خلال الدرس، غرضها تزويد الاستاذ والتلميذ بتغذية راجعة لأجل تحسين العملية التعليمية وتصحيح مسارها، ومعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ، قصد تصليح عمل الأستاذ البيداغوجي وتحسين مستوى التلاميذ (أحمد،2005،83).

كما يعرف أيضا: هو إجراء يقوم به المعلم أثناء التدريس، يمكنه من تتبع مراحل الفعل التعليمي ورصد حالات التعليم والتعلم، والتأكد من تحقق الاهداف التربوية (مصطفى،2008، 33.).

2.2 خصائص التقويم التكويني:

1.2.2 التقويم التكويني عملية شاملة: بمعنى ان يكون شاملا لجميع الاهداف

2.2.2 التقويم التكويني يبنى على معايير: بمعنى ان تحدد المعايير التي تقيس مدى تحقيق الاهداف التربوية العلمية على مستوى المتعلم .

3.2.2 التقويم التكويني عملية مستمرة: بمعنى ان يكون التقويم مستمرا ومتكررا طوال الفترة التعليمية التعلمية حتى يصبح بمثابة مصدر للتدعيم المعرفي.

4.2.2 التقويم التكويني تقويم تحليلي: بمعنى ان التقويم التكويني يعتمد على تحليل نتاج نشاط المتعلم، من خلال إدراك مؤشرات النجاح او الفشل، والوجدانية. (بوكرمة ،2006، 272)

3.2 فوائد التقويم التكويني للأستاذ والتلميذ

أولا/ الأستاذ :يمكنه قياس مستوى التلاميذ في أية مرحلة من مراحل الدرس التي يقطعها.

يمكنه من مدى فعالية الطرق في التدريس ويحثه على تحسين مساره التعليمي.

يمكنه من معاينة ما تم تنفيذه من خلال العملية التعليميةوتصحيح الثغرات والاستدراك

ثانيا/ بالنسبة للمتعلم: يبين له نوع الصعوبات التي تعترضه خلال درس أو مجموعة من دروس ومدى تحكمه فيها، يتيح له إمكانية التعرف على درجة مسايرة المهارات والقدرات.

يمكنه من القيام بتقويم ذاتي لمجهوده وتصحيح مساره، ويمكنه من إدراكه بنفسه لما قام به وحصل عليه.و يحثه على تحسين مستواه ويضمن تقدمه وينمي قدراته على التقويم الذاتي (وزارة التربية الوطنية ،2004،202)

4.2 واقع التقويم التكويني:

-افتقار التقويم التكويني إلى منهجية عملية واضحة أو خطة منظمة تراعي طبيعة المواد الدراسية وانشطتها.

-النظر إلى التقويم التكويني على أنه اجراء روتيني تعرضه سلطات عليا، دون إدراك المعلم إدراكا واعيا لأهمية هذا النمط من التقويم في تحسين التدريس وغثراء تعلم الطلاب والتكامل بينهما.

-قلة خبرة بعض المعلمين بكيفية تنفيذ أساليب التقويم التكويني استنادا إلى منهجية منسقة (علام ،293،2006).

-الاقتصار في التقويم التكويني على رصد المعلومات دون الاهتمام في كثير من الأحيان بتوظيف نتائج هذا التقويم وما يقدمه من معلومات ثرية في تجويد العملية التدريسية، ورفع مستوى آداء جميع الطلاب.

-عدم إسهام التقويم التكويني في تعليم الطلاب أساليب تحسين آدائهم، وتنمية إمكانياتهم ومهاراتهم (علام ،294،2006).

3. الاجراءات المنهجية للدراسة

1.3 الدراسة الاستطلاعية: وتمت الدراسة الاستطلاعية بزيارة بعض الثانويات والاحتكاك بأساتذة التربية البدنية والرياضية، وطرح موضوع الدراسة للنقاش بغية الإحاطة بأهم جوانبه.

2.3 منهج البحث: المنهج المتبع في دراستنا هذه هو المنهج الوصفي

3.3 مجتمع البحث: يتكون من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي على مستوى بعض دوائر ولاية أم البواقي. ويتكون من 130 أستاذا موزعين على58 ثانوية.

4.3 عينة البحث: 60استاذ تعليم ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

5.3 أداة البحث: الاستبيان وتم تقسيمه الى ثلاثة محاور:

م1: قناعة أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بإجراء التقويم التكويني ضمن الوحدات التعلمية

م2: قناعة أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بإجراء التقويم التكويني ضمن الوحدات التعلمية

م3: الصعوبات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق التقويم التكويني خلال تنفيذ الوحدات التعلمية.

6.3 الخصائص السيكو مترية لأداة البحث:

1.6.3 الثبات: من أجل حساب معامل الثبات،قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ قوامها 10 أساتذة والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم تم توزيعه مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على نفس أفراد العينة.

2.6.3 الصدق:

الصدق الظاهري: بالنسبة للصدق فقد تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين والبالغ عددهم 06 أساتذة أين كانت هناك عدة ملاحظات بالنسبة لصياغة العبارات، حيث قمنا بالأخذ بملاحظات المحكمين وبعد تعديلها تمكنا من أخذ الموافقة النهائية من أجل عملية طبع الاستبيان في صورته النهائية.

الصدق الذاتي: لمعرفة الصدق الذاتي للاستبيان المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم (01) يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية:

جدول رقم (01): يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي لاستبيان الدراسة

الصدق والثبات محاور الاستبيان	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الاول	0.83	0.9111
المحور الثاني	0.85	0.921
المحور الثالث	0.81	0.90
الاستبيان ككل	0.84	0.917

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن معاملات الثبات لمحاور الاستبيان مرتفعة حيث تراوحت بين (0.81 و0.85) وبلغت القيمة الكلية لمعامل الثبات 0.84 وهي قيمة مرتفعة كونها فاقت 0.80 وعليه يمكن الحكم على ان الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يجعله قابلا للتوزيع، ويدل الثبات المرتفع على الحد الادنى من أخطاء القياس أي انخفاض الأخطاء إلى أقل حد ممكن.

7.3 **المعالجةالإحصائية**: النسبة المئوية = عددالتكرارات×100/عدد أفراد العينة

اختبار كا تربيع: يعبر عنه بالمعادلة التالية:

كا2 = مجموع [(التكرارات المشاهدة –التكرارات المتوقعة)2 / التكرارات المتوقعة]

برنامج الحزم الاحصائية: تم الاستعانة ببرنامجSPSS

4. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.4 تحليل ومناقشة نتائج المحور الاول:

الجدول رقم 02: يبين النسب المئوية وقيمة كا2 لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول

العبارة	موافق (%)	غير موافق (%)	لم أكون رأي(%)	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
01	59	33	08	22.5	5.99	02	0.05	دال
02	70	17	13	36.40	5.99	02	0.05	دال
03	59	33	08	22.5	5.99	02	0.05	دال
04	30	48	22	6.70	5.99	02	0.05	دال
05	68	17	15	31.05	5.99	02	0.05	دال
06	55	28	17	13.90	5.99	02	0.05	دال
07	62	33	05	28.90	5.99	02	0.05	دال
08	25	70	05	39.90	5.99	02	0.05	دال
09	47	43	10	14.80	5.99	02	0.05	دال

من خلال الجدول رقم (02) أعلاه، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة وبنسب متفاوتة يوافقون على مختلف عبارات الاستبيان من 1 الى 9 بنسبة كبيرة وبنسة ادنى لا يوافقون في العبارتين 04و08 ، في حين أن النسبة الأقل لم يكونوا رأيا في جميع العبارات، حيث أن قيمة كا2 المحسوبة لكل عبارة أكبر من قيمة كا2 الجدولية والمقدرة بـ 5.99 وهي دالّة إحصائيا عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة.

تبين أن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي يهملون إجراء التقويم التكويني، حتى وإن قاموا به فيكون بصورة شكلية فقط على الرغم من أهمية هذا التقويم في كشف مدى تحقق الأهداف المسطرة، ومنه فان اهمالهم يكون نتيجة ضعف في تكوينهم او عدم القدرة على الاستخدام الأمثل للتقويم وهذا يتوافق مع دراسة نجاة عبد الكريم عبد المهدي عربيات.

2.4 تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

الجدول رقم 03: يبين توزيع النسب المئوية وقيمة كا2 لإجابات أفراد العينة على المحور الثاني

العبارة	موافق (%)	غير موافق (%)	لم اكون راي (%)	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
01	80	20	00	62.40	5.99	02	0.05	دال
02	72	25	03	43.90	5.99	02	0.05	دال
03	33	65	02	36.10	5.99	02	0.05	دال
04	68	32	00	42.10	5.99	02	0.05	دال
05	62	33	05	28.90	5.99	02	0.05	دال
06	35	33	12	16.90	5.99	02	0.05	دال
07	28	64	08	27.90	5.99	02	0.05	دال
08	82	15	03	64.30	5.99	02	0.05	دال
09	82	17	01	65.10	5.99	02	0.05	دال
10	38	42	20	4.90	5.99	02	0.05	دال

من خلال الجدول رقم (03) أعلاه، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يوافقون على العبارات 1،2،4،5،8،9 بنسب متفاوتة وبنسب ادنى لا يوافقون في العبارات 3،7،10، في حين أن النسبة الأقل لم يكونوا رأيا في جميع العبارات ، حيث أن قيمة كا2 المحسوبة لكل عبارة أكبر من قيمة كا2 الجدولية والمقدرة بـ 5.99 وهي دالّة إحصائيا عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة .

من خلال نتائج المحور الثاني للإستبيان تبين أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يلتزمون بالمعايير الإجرائية للتقويم التكويني المحددة في منهاج المادة حيث يركز

معظمهم على الملاحظة دون تحضير البطاقة الخاصة بها وإشراك التلاميذ في تقويم تعلمهم بتوجيههم فقط،وعدم استخدام استخدام مختلف شبكات التقويم الموجودة في المنهاج

إذا تتوافق النتائج المتوصل إليها مع ما نصت عليه الفرضية الثانية وتؤكد صحتها وبمطابقة النتائج المتوصل إليها مع نتائج بعض الدراسات السابقة فإننا سجلنا تقاربا بينهما كدراسة: سبع بوعبد الله وآخرون (2014) بعنوان "دراسة تحليلية لممارسة تقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الثانوية "

3.4 تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

الجدول رقم 04: يبين توزيع النسب المئوية وقيمة كا2 لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث

العبارة	موافق (%)	غير موافق (%)	لم اكون راي (%)	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
01	82	17	01	65.10	5.99	02	0.05	دال
02	83	14	03	68.40	5.99	02	0.05	دال
03	42	58	00	32.50	5.99	02	0.05	دال
04	83	17	00	70	5.99	02	0.05	دال
05	80	20	00	62.40	5.99	02	0.05	دال
06	92	08	00	92.50	5.99	02	0.05	دال

من خلال الجدول رقم (04) أعلاه، نلاحظ أن أغلبية الأساتذة وبنسبة كبيرة جدا يوافقون على العبارات (1،2،4،5،6) ، في حين أن النسبة الأقل لم يكونوا رأيا في جميع عبارات المحور الثالث ،حيث أن قيمة كا2 المحسوبة لكل عبارة أكبر من قيمة كا2 الجدولية والمقدرة بـ 5.99 وهي دالّة إحصائيا عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة .

من خلال نتائج المحور الثالث للاستبيان توصلنا إلى أن أساتذة التربية البدنية تواجههم بعض الصعوبات في إجراء التقويم التكويني تتمثل في عامل الاكتظاظ في الأفواج التربوية وكذلك الوقت المخصص للحصة غير الكافي لاجراء التقويم،إضافة الى طبيعة التكوين الأكاديمي للأستاذ وكذا نقص المرافق والفضاءات بالمؤسسة مع ارتفاع الحجم الساعي لعمل الأستاذ.

إذا تتوافق النتائج المتوصل إليها مع ما نصت عليه الفرضية الثالثة وتؤكد صحتها وتتطابق في نتائجها مع دراسة عصام العياضي وآخرون. والتي كانت بعنوان واقع تقويم مادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة في ظل المقاربة بالكفاءات(2019) .

4.4 المناقشة العامة لنتائج الدراسة:

من خلال عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات الثلاث تكون الدراسة الحالية قد حققت أهدافها المتمثلة في التعرف على واقع تطبيق التقويم التكويني في حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي والوصول الى تحقق الفرضيات الثلاثة .
ومنه تحقق الفرضية العامة لدراستنا والتي تنص على أن:

معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يركّزون على التقويمين التشخيصي والتحصيلي ويهملون إجراء التقويم التكويني.هذا وتبقى النتائج المتوصل اليها محكومة بظروف الزمان والمكان وبطبيعة عينة الدراسة، وبحاجة الى مزيد من البحث والدراسة بغية الوصول الى ضبط أكثر لمتغيراتها، وباستخدام أدوات أكثر دقة وعينة أكبر حجم وتمثيلا من أجل تعميم النتائج وحسن الاستفادة منها.

خاتمة

للتقويم التربوي ككل والتقويم التكويني بالخصوص أهمية كبرى داخل المنظومة التربوية وخاصة كونه عملية نواكب التعلم من بدايته حتى نهايته، وما يترتب عليه من اتخاذ قرارات وإجراءات عملية لعلاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة للوصول الى نتائج مرضية، وهذا ما أكدته هذه الدراسة.

المصادر والمراجع:

1. أحمد بوسكرة: مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،الجزائر،2005.

2. أحمد عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2، دار البازوري العملية. 1998.

3. خير الدين هني: مقاربة التدريس بالكفاءات ،ط1،مطبعة ع/ين،الجزائر،2005.

4. رافدة عمر الحريري: التقويم التربوي الشامل ،دار الفكر العربي للتوزيع والنشر ،ط1، عمان الاردن،2007.

5. صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية،"ط5،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن،2006 .

6. الصرايرة باسم وآخرون: إستراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، دار عالم الكتب الحديث ،أربد ،.2009

7. ليلى السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية البدنية والرياضية ،ط1،مركز الكتاب للنشر القاهرة ،2001.

8. محمود داود الربيعي: التقويم والارشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي ،الطبعة1،دار الكتب العلمية، بيروت،2013.

9. مصطفى نمر دعمس: إستراتيجية التقويم التربوي الحديث وأدواته ،دار غيداء للنشر والتوزيع عمان، الاردن،2008.

10. وزارة التربية الوطنية: الكتاب السنوي الثالث، المركز الوطني للوثائق التربوية، حسين داي،الجزائر،2000-2001.

11. عصام العياضي وآخرون: واقع تقويم مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في ظل المقاربة بالكفاءات ،مجلة علوم الآداء الرياضي، العدد1،جامعة محمد شريف مساعدية ،سوق أهراس،2019.

12. فاطمة الزهراء، بوكرمة أغلال: التقويم التربوي وفق المقاربة بالكفاءات ،التبيين ،العدد 25،جامعة مولود معمري، تيزي وزو ، الجزائر، 2006.